رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}0021{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

جاء رمضان هذا الوقت يعني استغرق سنتين او سنتين ونصف حمل الرضاعة فاذا جاء رمضان لا عند بعضهم نعم اذا جاء رمضان واسطرت فيه كله فبالحمل مثلا شيء له جوع - 00:00:00

ها لنفترض انه الحل هذي حامل الان. اه وهي افطرت من اجل هذا الحمل خوفا على الجنين مثلا. نعم او على صحتها ثم ولدت بعد ذلك بعد رمضان ولدت فجاء رمضان الاخر وهي مرضعة - 00:00:19

ولم تستطع في هذه المدة ان تقضي الايام التي افطرتها هل يبيح لها ذلك ان تطلع الكفارة او تخرج الكفارة فقط وهذا الحل تطمئن من كل يوم يشفينا ملاقمة عليها - 00:00:45

ورسول عليه السلام يقول ان الله وضع صيام عن الحامل والمرضع والمسافر وما جاءت النصوص اوضح ان المسافر عليه القضاء بنص القرآن الكريم اما المرأة الحامل والمرضع فلم يأت اولا نص - 00:01:03

يأمرها بالقضاء بل جاء البيان من ترجمان القرآن انه يكفيها الكفارة فاذا المشكلة التي كنت تصورتها في يعني ماسك حتى وصلت السنة بالاولى بالاخرى واحد والحمد لله لو كان الفطر - 00:01:33

بسبب اه النفاس هل يقال نفس الجواب لا يقال. طيب اذا ما هو الجواب وهي لا تستطيع ان جاء رمضان الاخر ولم ايضا لم تستطع بسبب بسبب الرضاع فرق كبير انساني - 00:02:02

عليه ذمة عليه دين. صح. فيقضيه متى يستطيع. ايوة. وبين المسألة الاولى. اذا يعني تبقى في ذمته حتى ولو مضى رمضان رمضان. طالما انها معذورة معذورة. يا سلام الله يسامحك - 00:02:24

سؤال اخر ذهبت رياحكم اغتنمها. هذي كلمة يحفظها اياها استاذي. الان سعيد معكم. الله اكبر سؤال اخر ينطبق عندنا نحن هناك ما يسمى بالدفئات او المصطلح العام عندنا الحمامات من البلاستيك يزرع تحتها خضرة - 00:02:48

فتنتج ما يسمى بالطماطم البندورة وما شابه ذلك الخيار. هذا قولك عندكم هذا؟ في غزة يعني. يعني قيل لا ضرورة الدنيا هكذا كلها اه يحدث بيع نسميه ضمان اه نعم. بضمن الحمام بكذا - 00:03:12

فهناك ثمار ظاهرة وثمار فيعني زهور وثمار لم تظهر بعد لان المدة تستغرق حوالي ستة اشهر وهذا يأخذها مرة واحدة يدفع فيها مثلا الفي دينار ويأخذها كاملة الى الستة اشهر - 00:03:35

فصار نقاش بينا وبين الاخوة هناك على حديث ما لم يبدو صلاحا او حتى يبدو او يحمار والى اخره. فنريد التوضيح لانه هذا الحديث يعني حرم حسب فهمنا هناك آآ الا نأخذ الا اللقطة الاولى فقط - 00:03:55

مع ان اللحظات متوالية تقصد اللقطة؟ اللقطة ذي؟ قبل كل شيء ماذا تعني انت بالثمار حتى نتصور قولك اخيرا لقطة واحدة ماذا تعني بالثمار الخاص هذا يعني بالثمار اللي هي ثمار - 00:04:12

بندورة ولا خيار؟ هذي ليست ثمار جزاك الله خير اذا ماذا تعني الان المقص السؤال عن بندورة. اه هذا حتى يبدو صلاحه هل يبدو صلاحه ام لا يبدو الصلاح لكن - 00:04:30

ليس مرة واحدة على مدار الستة اشهر فيبدو صلاح طائفة فاذا قطفت بدا صلاح غيرها طيب هذه مسألة الحقيقة جيدة مم وهو من

جودتها انها تشحن الذهن وتحرك القريحة الجامدة. ما شاء الله تبارك الله - 00:04:51
هنا للتهيؤ للاجابة لابد من استيضاح لانه الحقيقة لاول مرة يطرح مثل هذا السؤال هل هذه الخضرة اه يرد عليها ما يرد على الثمار المشار اليها في الحديث الذي ذكرته انفا - 00:05:21
الا وهو قوله عليه السلام حتى يبدو صلاحه هاد يرد مثل هذا التعليل بالنسبة لهذه الخضرة اقصد الجوائح ايوا قد يرد لكن عندهم الادوية عندهم ايه ؟ ادوية ادوية. يرشون بها هذه الخضروات. الادوية يرشونها قبل ان يبدوا صلاحها - 00:05:52
او قبل ان تبدو عاهتها اليس كذلك؟ عندنا مستمر يعني حتى بعد بدو الصلاح تكون اه الرش مستمر يعني حتى تقطع ثمرة عليها من الافة اذا اذا انت ما اجبتني عن سؤالي - 00:06:19
وان كنت وانا فهمت الان الجواب على خلاف ما اوهمتني انا افهم الان انه لا يرد عليها ما يرد على الحمار الذي افهم انا ارى المقصود بها العنب الرطب وما شابه ذلك. هو كذلك - 00:06:39
هذه لا تحتاج الى رش يا شيخنا يا شيخ لا تحيدنا عن الموضوع. ها انا كان سؤالي تلك الثمار التي جاء الحديث ممكن ان تصابي عاهة ولذلك قال الرسول عليه السلام نهى عن بيعها حتى يبدو صلاحها - 00:07:00
طيب فورد سؤال عليك مني انه هذه الخضرة التي قلت القذف الاولى والثانية والثالثة على مدار نصف سنة هل يرد عليها ما يرد على تلك الثمار فهمت من جوابك اولا نعم - 00:07:20
لكن لما ذكرت بانهم يستمرون في رشها للمحافظة عليها. معنى ذلك انه لا عن هذه ما ورد عن تلك اللوائح التي اقصدها خليك ماشي معي يا اخي. حتى ما نخسر الكلام - 00:07:42
قلت انا وصلت من السماء يعني او من الصاعقة او شيء من هذا لا يمنع هذا من يمنعه؟ لا لا هذا امر غير غير معهود. نعم غير معهود حتى في الثمار - 00:08:03
نعم. اه فضل انه يكون معهودا في الخضار. نعم بدنا الاشياء المعتادة الذي اعلمه من اه من الفعل الواقع هناك انه ما دام ترش لا يحدث بها ما يحدث آآ هذا هو الجواب. نعم - 00:08:17
هذا هو الجواب ولكن بعد لئن حببت ان استوضح اه حينئذ الجواب سهل يجوز واضح؟ نعم الحمد لله تجاهنا اجماع من قول عن عالم يعني معروف بسعة الاطلاع. كالامام النووي او غيره من العلماء المتقدمين - 00:08:37
وكان هذا الاجماع في بيان دلالة نص كان يكون مثلا نص يفيد الوجوب فقالوا قد اجمعوا على انه يفيد الندب فهل هذا الاجماع حجة في مثل هذه المسألة اذا لم يثبت عندنا خلافه فهو حجة - 00:09:00
وانا اريد ان اذكر بفارق مهمة هناك من الناحية العلمية اه اصطلاحان اثنان الاول اللفظ الذي ذكرته وهو الاجماع الاخر اتفاق الاتفاق والاتفاق من حيث دلالته على الاجماع اقل دلالة من لفظة الاجماع - 00:09:17
ولذلك لسببين اثنين انا لا ارى اهمية في استعمال لفظة الايماء لسببين اثنين الاول انه يغنينا عنه الاتفاق لما سأذكره والثاني لانه المعنى الاصولي لكانت من الاجماع يكاد يكون مستحيلا - 00:10:00
اثبات اذا نستريح منه وننتقل الى ما يمكن اثباته وبخاصة ان الادلة تثبته انا اريد ان اقول بالنسبة لسؤالك يكفينا ان يكون هناك اتفاق بين المسلمين اعني علماءهم على تفسير الامر في حديث ما - 00:10:35
بالاستحباب دون وجود يكفينا هذا وليس من الضروري ان نتعمق ونوصل الى الاجماع لماذا هنا الدليل الان هو ان علماء المسلمين اذا جروا الان الجواب اعمم ما طلبته علماء المسلمين - 00:11:20
اذا جروا على تفسير نص ما وعلى تأويله بوجه ما سواء كان هذا النص قرآنا او حديثا ولم يعرف لهم مخالف فعلينا اتباعهم للاية التي هي معروفة من قوله تعالى - 00:11:51
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصه جهنم وساءت اصحابه فاذا المسلمون اتفقوا على شيء فاتفاقهم حجة للرد على من يخالف هذه الحجة - 00:12:17

يخالف هذه السبيل لانه المخالف يكون قد خرج عن سبيل المؤمنين ولذلك نحن كنا قولا وربما كتابة لا نقول قولا لم نسبق اليه لا نتبنى رأيا لم يسبق اليه بنص - 00:12:45

يقبل وجها فالامر مثلا الذي تارة يكون الوجوب تارة يكون الاستحباب من اجل ماذا نحن نتمنى هذا حتى ما نقع في مخالفة سبيل المؤمنين وبهذا في ظني يتم الجواب عن السؤال. طيب اذا كان المخالف - 00:13:17

انا متأخرا عمن نقل الاجماع المخالفات هذه يحتجون ما هذا؟ هذا ليس له نهاية طبعا يكون مخالفا ما يقدح في ذاك في الاخذ بذاك الاتفاق لا ما يخلع السؤال الاخر يا شيخ - 00:13:41

بالنسبة لصلاة الاستسقاء خطبة صلاة الاستسقاء كما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو ثم يعني يستدير جهة القبلة ويرفع يديه ويدعو هذا الدعاء الذي يفعله النبي صلى الله عليه وسلم تجاه القبلة - 00:13:58

بل يجهر به ام سرا وماذا يفعل بعده ماذا يفعل؟ بعد هذا الدعاء ايوا ثم ماذا يفعل اه الصلاة اذا كان اراد ان يصلي ومن ثمان شتقاء والصلاة وان كان يجوز الاكتفاء - 00:14:13

على الدعاء اما الشطر الاول من سؤالك هل كان يجهر ام لا وانا لا اذكر شيئا يصلح جوابا لهذا السؤال ونصف العلم لا ادري اذا كان يا شيخ الاحاديث التي في بعض الاحاديث ذكرت ان الصلاة قبل الخطبة - 00:14:39

بعضها ذكرت ان الصلاة بعد الخطبة فكيف الجمع بينهم بين هذه الاحاديث ما هذا امره سهل لانه هذا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذا خلاف تنوع وليس الخلاف تضاد - 00:15:12

هذا مثل التشهدات المختلفة استفتاحا مختلفا بمعنى رسول تارة كان يفعل هذا وتارة كان يفعل هذا وهذا بلا شك بشرط وحد السورتين وانا الان لا استعذر فهل انت مستحضر ان كلا من الصورتين - 00:15:39

ثابت عن الرسول عليه السلام الجواب اذا اختلاف تنوع وليس اختلاف يا بابا واضح؟ نعم. طيب موضوع الخطبة خطبة الاستسقاء ما هو موضوعنا ورد عن ابن عباس انه قال وما كان يخطب كخطبتكم هذه - 00:16:04

ماذا يفيد قوله هذا قبل كل شيء كخطبتكم هذه ما ندري ما هي خطبتهم في زمنه بعد الرسول عليه السلام لكن اه السؤال هو ما هو تحديده اذا ما حذفنا - 00:16:27

هذا التشويه لانه ما ندري لكن السؤال حقيقته ما هو يعني هل يشرع الخطبة فيها وعظ وان يتناسب مع الوضع القائم الحافز على طلب السقيا من رب العالمين بس طيب جرى يا شيخ نقاش بين طرفين - 00:16:50

في مسألة يعني اراد احد الطرفين ان يقيم مشهد تمثيلي مشهد تمثيلي وهذا المشهد يستلزم ان احد الافراد يسجد لشخص فرفض ذلك الذي طلب منه ذلك الدور بحجة ان هذا كفر - 00:17:17

حتى لو لم يقصد به يعني السجود لغير الله حقيقة احتج عليه الطرف الاخر بان هذا لا يكون كفرا الا اذا صاحبه اعتقاد فاي القولين صحيح وهو الصافي هو في الاصل الاسلام لا يوجد تمثيليات - 00:17:38

لو ما في سجود فهو غير جائز لانه تمثيل لكن نفترض ان هذا حدث اخذت الجواب ولا تقل له ما اف فمن باب اولى لا تضربوا ما بكفي انا انت فهمت مني فهمت؟ التمثيل من اصله لا يجوز - 00:18:00

فاذا كان في معصية من باب او لا بس قول هذا الرجل ان هذا السجود لا يكون كفرا الا اذا صاحبه اعتقاد ما عليه طب هذا القول عن التمثيلية. اي نعم - 00:18:30

اليس كذلك السجود هو عمله والعمل منه اللفظ وقد يكون اللفظ اه اشد تعبيرا عن الكفر من الفعل فاذا قال الرجل المسلم انا اعبد اللات دلالته كلفظ اشد من ان يسجد للات او لغير اللات - 00:18:44

فهل بالتلفظ هو اولا خلينا نقول التلفظ اليس عملا لا شك طيب هل كل عمل كفر يدل على الكفر القلبي الجواب اظن متفقون لا اليس كذلك ولا عندك قريب ولا مالك ماشي معي؟ ها - 00:19:30

طيب ها ايه عادت النقطة الاخيرة بقول هل كل لفظ طريح في الكفر يدل على انه نابع من قلبه فهو كافر لانه هذا في صريح القرآن

الا ما اضطررتم اليه - 00:20:06
والاية كما يذكر المفسرون وان كان يتسند فيه من الظاعف ورد في قصة عذيب بن حاتم الطائف الذي اه عظيم ولا ها عمار عمار ابن ياسر عذبه المشركون كما تذكرون جيدا - 00:20:35
فما عذبوا بلالا وعرضوا عليه ان يكفر بمحمد عليه السلام وان يقول فيه انه ساهر شاعر كذاب حتى يطلقوا سبيله فيظهر من شدة العذاب تروح الى هذه الكلمة فاطلقوا سبيلا - 00:21:01
لكنه عاد الى رشده قال ماذا فعلت بنبيي ذهب الى الرسول عليه السلام وقص عليه القصة وقال لهم عليه السلام كيف تجد قلبك قال اجده مطمئنا بالايمان قال فان عادوا فعد - 00:21:26
الشاهد من الاية وليس من الحديث لانه الحديث كما قلنا في نظر من حيث وثبوته لكنه يلتقي مع الاية من حيث دلالته ان كلمة الكفر ان قالها المسلم غير قاصد لها - 00:21:51
ومعذورا لقولها فليس معصية فضلا عن ان يكون كفرا واضح الى هنا لا ان نقول نعود الى جواب ذلك الذي نقلت عنه انه لا يكون كفرا نحن الان عندما قاعدة شرعية - 00:22:12
وهي التي يقولها علماء الاصول نحن لكم ظاهر والله يتولى السرايا فاذا رأينا رجلا قدر منه كلمة الكفر ولم يكن هناك قرينة نسبة الينا تدلنا على انه معذور في هذا القول - 00:22:38
فنحن لا نكفره هذي اول مرحلة ثاني مرحلة ننظر هل هو معذور بحيث انه ليس مؤاخذا بالكلية ولا هيحسبه ان لا يكون كافرا لانه لم يقل ذلك معتقدا وانما قاله لفظا - 00:23:03
هنا لابد ايضا من بحث فسنقول ان قال هذا اللفظ وهو مثلا لا يدريه ولا يعنيه وشأنه شأن ذاك الرجل الذي قال للرسول عليه السلام حينما خطبهم ما شاء الله ما شئت يا رسول الله - 00:23:28
قال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده ما رتب على لفظه او على لوظته بالكفر فما يقولون مثلا تجديد ايمان تجديد العقد ما شابه ذلك لماذا لانه قالها وما يدري ما رماها ومغزاها - 00:23:49
اما ان قالها تحصينا للدنيا يعني في عندنا هنا معلومتان احداهما ما قال اعتقادا الا نكفره الاخرى قالها كشفا ماديا. المضلله ولا نسمع لو بمثل هذا الكلام وليس له عذر في ذلك - 00:24:13
ولا يأتي جوابا ذاك سؤال اظنه واضح ان شاء الله يعني قلنا نحن التمثيليات هذه كلها جاءت من الغرب وكلها يشوبها ان لم يغلب عليها الكذب وقد يدخلها كثير من المعاصي كاختلاط الرجال بالنساء وتشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال الى اخره - 00:24:39
فهي كفكرة هي غربية اجنبية وتبني ان نتبناها نحن لها هو من باب لتتبعن سنن من قبلكم ابرم شبر وذراع من ذراع حتى لو دخلوا جوهر ربهم لدخلتموه اه فهنا لا عذر لهذا الانسان - 00:25:08
اطلاقا الا ما قد يزم من فائدة قد تكون عاجلة وقد تكون اجلة في زعمه انه فيها تحريك النفوس على الخير وما شابه ذلك لكن الرسول عليه السلام كما قال في الحديث الصحيح - 00:25:34
ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يباعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه. انا راح اخلص الكاسة وانا بتكلم وانتم ما شربتوا ولا مصفى - 00:25:52
خالدون لم ينهزون يكفينا كلامك هذا تعليمية للاطفال تعرظ على شاشة التلفاز بجهاز الفيديو هل يجوز هذي ان نجلبها الى البيوت الاطفال من باب التعليم او التسلية وكذا لا اعتقد سلفا ولو لم اراها - 00:26:11
انه هذه كالتمثيليات يعني طريقة اجنبية محضة ولا شك انه فيها عرض ازياء من اساليب زعموها تربوية وهي غير اسلامية يكفي هذا. لكن ما في محذور من جهة كونها صور - 00:26:36
طبعا في معذور اذا لم يكن فيها المصلحة التي لا تتحقق الا الا بالصور يلا سبحانك اللهم وبحمدك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة

00:26:54 -